يُغازِلُها حنيني

ألا إنَّي إلى الأقصى أُنادي
أشـدُّ الرَّحلَ مزهوَّ الفـؤادِ

قرأتُ الحبَّ في صدري وعيني
فذاك النّـورُ للأرواحِ شـــادٍ

صبا دربي إلى الإشراقِ خُذني
إلى العلياءِ أنغــامِ المُـــرادِ

إليها كــلُّ تـــــوَّاقٍ تمنَّى
يُغنيها فذي أرضُ الجِـــهادِ

أرى فيها أُســـــودًا في وفاءٍ
تردُّ الكيدَ إرهاصَ المُعـــادي

لهم تاجٌ على الرَّاياتِ ســـامٍ
إذا ذُكِـــــــروا تغنَّى كـــلُّ نادٍ

بلادُ الشَّهدِ لن أنسى رُباها
ومهـــما كان للواهين حادٍ

طـلبتُ الله أن يُفني عناها
ولا يُبقي لها عـــينَ الرَّمادِ

ولي أمـــلٌ بأنَّ الصُّبحَ آتٍ
سيمحو كلَّ عتمٍ عن نِجادي

لمحتُ المجدَ مُشتاقا إليها

يُرافِـقُـــه هناءٌ مـــنه بادٍ

تباشـــــيرٌ يُغازِلُها حنيني

بِها يشدو وينظُرُها ودادي

****